التكفل النفسي والمتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي (دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه بثانويات ولاية تبسة)

Psychological support and psychological and educational follow-up of students and their relationship to reducing the phenomenon of violence in the school environment (a field study on a sample of guidance counselors in secondary schools in the state of Tebessa)

ط .د أسامة مباركية [1]

[1] ossama.mebarkia@ummto.dz جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر،

تاريخ الاستلام: 2023/2/12 تاريخ القبول: 2023/11/11 تاريخ النشر: 2024/3/31

ملخص: استهدفت هذه الدراسة التعرف على عملية التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، ومعرفة كيفية وطريقة التدخل والتكفل النفسي بالتلاميذ للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي، وذلك من خلال دراسة ميدانية في أوساط ثانويات مدينة تبسة، ولهذا الغرض تم الاستعانة بالإجراءات المنهجية التالية من بينها المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة ميدانية للحصول على البيانات والمعلومات المرتبطة بواقع الظاهرة المدروسة وموجه لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وطبقت على عينة قوامها 50 فرد من الجنسين، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج (spss) وهذا ما توصلت إليه الدراسة إلى وجود علاقة بين الإرشاد النفسي التربوي والمرافقة والمتابعة النفسية والتربوية و ظاهرة العنف المدرسي .

الكلمات المفتاحية: العلاقة؛ التكفل النفسي؛ المرافقة النفسية؛ التعليم الثانوي؛ العنف المدرسي.

Abstract : This study aimed to identify the process of psychological support, accompaniment, and psychological follow-up of students and their relationship to reducing the phenomenon of school violence. This was a field study conducted among secondary schools in the city of Tebessa. For this purpose, the following methodological procedures were used, including the descriptive analytical approach and the questionnaire, as a field tool to obtain data and information related to the reality of the phenomenon studied and directed to guidance counselors. It was applied to a sample of 50 individuals of both sexes, and was treated statistically using the SPSS program.

Keywords : Relationship ; psychological support; psychological accompaniment; high school ; School violence.

المؤلف المرسل: أسامة مباركية ،

1. مقدمة:

يعتبر موضوع التكفل النفسي من أهم المواضيع الحساسة التي تعنى بها المؤسسات التربوية، حيث يعتبر التكفل النفسي هو البوصلة التي تقود المؤسسة التربوية نحو الاستقرار، إذ تعتبر خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية من بين أهم الآليات العلاجية داخل المؤسسة التربوية (الثانويات)، حيث انتهجتها المنظومة التربوية من أجل تحسين النشء من الانحراف وسوء الأخلاق، حيث تم تنصيب خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية داخل المؤسسات التعليمية وبالضبط في الأطوار الثانوية، من أجل التكفل النفسي بالتلاميذ ومعالجة مختلف ظواهر العنف في الوسط المدرسي، كذلك دراسة الحالة النفسية للتلاميذ المشاغبين والذين يقومون بسلوكيات عدوانية داخل الوسط المدرسي، حيث تعمل خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية على فتح فضاء الحوار للتلاميذ لتمكينهم من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية، أيضا معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر العنف والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة، التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ، أيضا العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع، بالإضافة إلى حل النزاعات وفص الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة، وبالإضافة إلى إصلاح المنظومة التربوية بهدف تنمية التفاعل والتواصل الاجتماعي للإفراد وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عملية التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة للتلاميذ للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، أيضا الكشف عن عملية التكفل النفسي بالتلاميذ ومعرفة أنواع الحالات التي تتطلب التدخل، وأيضا معرفة كيفية وطريقة التدخل التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التكفل النفسي بالتلاميذ ومرافقتهم ومتابعتهم، ولعل هذا ما دفعنا لطرح التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ والحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

الفرضية العامة: توجد علاقة بين التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ والحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

الفرضيات الفرعية :

1 – توجد علاقة بين تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وفتح باب الحوار للتلاميذ والحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

2 – توجد علاقة بين التكفل النفسي ومرافقة ومتابعة التلاميذ والحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

1. تعريف المصطلحات:

1.1 العلاقات إذا هي الروابط والصلات والآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل. والاستجابة هي من أهم عوامل تكوين علاقة، وتعد شرطا أساسيا بحدوثه لأنه من الاستجابة يمكن أن نحدد نوع العلاقة (لبصير فطيمة ، 2007–2008، ص24)

– العلاقات:Les Relations

– **العلاقة** تعني تبعية شيء لما يتحكم به، رابطة تربط بين شخصين أو شيئين، أي هي مجموع الصلات، والروابط بين جانبين، أو أكثر (علاقة أستاذ / طالب) (علاقة مؤسسة /بيئاتها)، وهذا يعني وجود نوع من التأثير المتبادل يتخذ شكل تبادل، ومشاركة وتواصل، مما يقودنا إلى مفهوم التفاعل لأنه لا يمكن تصور حدوث تفاعل بين طرفين دون وجود علاقة، والتفاعل أحد أشكال العلاقات (بوخناف هشام، 2010–2011، ص19)

2. التكفل النفسي: هو تلك الممارسات المرتبطة بالصحة النفسية التي تقدم ضمن برنامج مسطر قبليا، يحرص على تنفيذها فريق من المختصين النفسانيين موزعين حسب القطاعات الصحية، بدءا من الكشف والبحث عن الاضطرابات الظاهرة لدى المتمدرس والمتعلقة إما بجوانب النمو أو التمدرس أو العلاقات داخل المؤسسة التربوية التي يحرص على متابعتها فريق مخوّل لذلك في المؤسسات الصحية من أجل دراسة وعلاج الاضطرابات النفسية المكتشفة قبلا، ويتم الكشف عنها من خلال إحصاء تكرارات عدد حصص الجلسات المتحصل عليها من سجل المتابعات اليومية للمختص النفسي الإكلينيكي المتعلق بالصحة المدرسية. (صافة أمينة وكريمة علاق، 2019، ص5)

2 . 1المرافقة النفسية والتربوية: هي علاقة تربوية خاصة تقوم بين شخصين أحدهما يحتاج إلى مساعدة ودعم وهو المرافق، والآخر يقدم المساعدة وهو المرافق بحيث يساعده في إيجاد وتحديد الطرق المناسبة لتحقيق أهدافه. (صياد نعيمة، 2010/2009، ص17).

2 . 2 تعريف المرافقة: يعرف حامد عبد السلام زهران 1980 المتابعة والمرافقة على انها عملية إرشادية تتمثل في تلك المتابعة المستمرة التي تهدف الى التأكد من استمرار تقدم الحالة عن اهم الفرص الأكثر مساعدة للمسترشدين مع تحديد قيمة ونجاح عملية الإرشاد وتحديد نسبة التقدم ومدى استفادة المسترشد من الخبرات الإرشادية، وتطورت المرافقة عند "كارل روجرز" من الحقل النفسي العلاجي الى المجال التربوي فهو الذي اعتبر ان دور المرافقة هي تحويل القدرات الداخلية للفرد من القوة الى الفعل انطلاقا من مسلمة ان مفادها ان شخص قادر على التغيير مهما كان عمره او معيقاته يواصل "روجرز" حديثه عن المرافقة فقال انها المساعدة للآخر ليكون قادرا على مواجهة الوضعية بنفسه .

2 .3 الهدف من المرافقة: تنطلق المرافقة من مفهوم السير معا في اتجاه محدد وفق القيم الرمزية المشتركة اذ أنها لا تقوم عل هدف محدد منها، أنها تشعر العميل أو المسترشد أن المرشد أنه ما زال يهتم به وانه لم يتخلى عنه وأن بابه سيضل صدره مفتوحا، كما تؤدي إلى تحقيق أبعاد متمثلة في الجانب الإنمائي، كما أنها تقدم الوقاية والعلاج بما يكفل تحقيق التوجيه الذاتي والمشروع الدراسي والمهني للتلميذ وتحقيق المهنة المرغوب فيها في المستقبل وبالتالي الاندماج في سوق العمل، وبهدا تكون قد عملت على تحقيق هدف النظام التربوي المتمثل في دفع مخرجات ذات كفاءة وفعالية إلى الاقتصاد الوطني. (عبد العزيز خميس، سبتمبر 2018، ص104- 105).

3 . التعليم الثانوي: وهو تعليم يلي التعليم المتوسط ويختص بالمتعلمين الذين هم في طور المراهقة، ولذلك فهو أعظم مراحل التعليم أهمية، وهو يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع الاستقلال المالي، تدعى الثانوية وتدوم مدته ثلاث سنوات، تبدأ بالجذوع المشتركة وتنتهي بامتحان البكالوريا.

4 .العنف المدرسي:

4 . 1 العنف: تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي العنف بأنه: السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية صريحا، بدائيا كالضرب والتقتيل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره، ويمكن أن يكون العنف فرديا يصدر عن فرد واحد، أو جماعيا يصدر عن جماعة أو هيئة أو مؤسسة تستخدم جماعات وأعداد كبيرة

على نحو ما يحدث في التظاهرات السلمية، التي تتحول إلى عنف وتدمير واعتداء، أو استخدام الشرطة للعنف في فض النزاعات والتظاهرات. (عبد الواحد عبد العزيز الخريجي، 2016، ص 29 –30)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية العنف بأنه: استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون، من شأنه التأثير على إرادة فرد ما

–أما العنف المدرسي: عرف بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى التفكير والبصيرة، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي. (محمود سعيد الخولي، 2008، ص61)

–كما يعرف بأنه: كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسميا أو نفسيا، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

4 . 2 المدرسة: عرفها رشاد صالح منهوري بأنها: هي تلك المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وانفعاليا واجتماعيا. (مازيا عيساوي، 2015/2014، ص 09)

يعرف فرديناند بويسون المدرسة: بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية. (علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، 2003، ص 17)

ثانيا. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.مجالات الدراسة:

أ .المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بثانويات ولاية تبسة .

ب.المحال الزماني: وهو الفترة الزمنية لإجراء الدراسة داخل المؤسسة التربوية بثانويات ولاية تبسة شهر جانفي للسنة الدراسية **2023/2022.**

ج. المجال البشري: يتكون مجتمع البحث من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية تبسة، ويقدر عددهم ب: **50** مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2.عينة الدراسة: تم اختيار عينة مسح شامل بلغ عددها: **50 مفردة**، وقد تم توزيع الاستمارات على أفراد العينة، وبعد ذلك تم جمع الاستمارات والحصول على إجابات المبحوثين.

.3أدوات جمع البيانات:

1 .الاستمارة: هي مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين لاستيفاء بيانات ومعلومات من المبحوثين، فهي تعد وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عنها. (علي عبد الرزاق حلبي وآخرون، 2007، ص244)

وقد اعتمدت في جمع البيانات حول الموضوع المدروس على الاستمارة التي احتوت على 13 سؤالا .

4-المنهج المستخدم في الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الملائم لطبيعة الظاهرة المدروسة ، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه: اسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ويرى آخرون ان المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (رجاء وحيد دويدري، 2000، ص 183)

5 . المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** رقم **(26)** وتم الاعتماد في هذه الدراسة على: التكرارات – النسبة المئوية – معامل الارتباط بيرسون – اختبار كاي تربيع(**كا^2**)

عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

أولا- بيانات متعلقة بالفرضية لتفعيل خلية الإصغاء وفتح باب الحوار للتلاميذ علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

الجدول رقم (5) يوضح العلاقة بين العلاقة بين متغير تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وبين متغير الاختصاص الأكاديمي

هل تقومون بتفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية داخل الثانوية ؟	الاختصاص الأكاديمي			المجموع
	علوم التربية	علم النفس	علم الاجتماع	
نعم	4	5	25	34
	28.6%	83.3%	83.3%	68.0%
لا	3	0	0	3
	21.4%	0.0%	0.0%	6.0%
أحينا	7	1	5	13
	50.0%	16.7%	16.7%	26.0%
المجموع	14	6	30	50
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 07

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي رقم(5) الذي يربط ما بين تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية داخل الثانوية وبين متغير الاختصاص الأكاديمي نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أنهم يقومون بتفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بنسبة 68.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين درسوا تخصص علم الاجتماع وعلم النفس وذلك بنسبة 83.3%

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أنهم يقومون بتفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وأجابوا بعبارة أحيانا بنسبة 26.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين درسوا تخصص علوم التربية وذلك بنسبة 50.0%

بينما نجد أقل نسبة 06.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أنهم لا يقومون بتفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وأجابوا بعبارة لا وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين درسوا تخصص علوم التربية وذلك بنسبة 21.4%

– من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (05) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع **(كا^2)** المقدرة ب: **16.467** عند مستوى دلالة **0.002**، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وبين متغير الاختصاص الأكاديمي. حيث نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين نجد أن تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية داخل المؤسسة التربوية (الثانوية) مهم جدا في التخفيف من حدة ظواهر العنف داخل الوسط المدرسي ويجب تسليط الضوء أكثر على تفعيلها بصورة مستمرة.

الجدول رقم (6) يوضح العلاقة بين متغير صعوبة التكفل النفسي بالتلاميذ وبين متغير التثبيت في المنصب.

حسب رأيكم عندما تفتحون باب الحوار هل تجدون صعوبة في التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ ؟	التثبيت في المنصب		المجموع
	متربص	مرسم	
نعم	16 40.0%	10 100.0%	26 52.0%
لا	14 35.0%	0 0.0%	14 28.0%
أحيانا	5 12.5%	0 0.0%	5 10.0%
أبدا	5 12.5%	0 0.0%	5 10.0%
المجموع	10 100.0%	40 100.0%	50 100.0%

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 08

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي رقم(6) الذي يربط ما بين صعوبة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وبين متغير التثبيت في المنصب نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أنهم يجدون صعوبة في التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وأجابوا بعبارة نعم بنسبة 52.0 % وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تم تثبيتهم في مناصبهم (مرسمون) وذلك بنسبة 100%

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا بأنهم لا يجدون صعوبة في التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وأجابوا بعبارة لا بنسبة 28.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لم يثبتو في مناصبهم (متربصون) وذلك بنسبة 35.0%

بينما نجد نسبتين متساويتين 10.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أنهم يجدون أحيانا يجدون صعوبة في التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لم يثبتو في مناصبهم (متربصون) وذلك بنسبة 12.5%

– من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (06) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع **($كا^2$)** المقدرة ب: **11.538**عند مستوى دلالة **0.009**،وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين صعوبة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وبين متغير التثبيت في المنصب .

الجدول رقم (7) يوضح العلاقة بين متغير الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء في معالجة ظواهر العنف في الوسط المدرسي وبين متغير الجنس.

حسب رأيكم ماهي الإجراءات التي تتخذها لجنة الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من ظاهرة العنف ؟	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
فتح فضاء الحوار للتلاميذ لتمكين من التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية	10 100.0%	17 42.5%	27 54.0%
معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة	0 0.0%	7 17.5%	7 14.0%
التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ	0 0.0%	8 20.0%	8 16.0%
العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع	0 0.0%	5 12.5%	5 10.0%
حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة	0 0.0%	3 7.5%	3 6.0%
المجموع	10 100.0%	40 100.0%	50 100.0%

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 09

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي رقم(7) الذي يربط ما بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير الجنس نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية تكمن في فتح فضاء الحوار للتلاميذ لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية بنسبة 54.0 % وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 100%

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ بنسبة 16.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 20.0%، بينما نسبة 14.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 17.5% بينما نجد أيضا نسبة 10.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية تكمن في العمل على تعديل بعض

السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 12.5%

بينما نجد أن أقل نسبة 06.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية تتمثل في حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 07.5%

– من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (07) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع **(كا^2)** المقدرة ب: **10.648** عند مستوى دلالة **0.031**، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير الجنس. من خلال تحليل إجابات المبحوثين نلاحظ أن الإجراءات المتخذة من تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية قد يساهم في تخفيف حدة التوتر بين التلاميذ ويقلل من ظواهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي وأن خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية لها دور فعال ويجب تثمينه .

ثانيا – بيانات متعلقة بالفرضية الثانية للتكفل النفسي بالتلاميذ ومرافقتهم ومتابعتهم علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي:

الجدول رقم (8) يوضح العلاقة بين متغير أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي من شأنها التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وبين متغير الجنس

ماهي أنواع المشكلات التي تتكفلون بها وتقومون بالمرافقة والمتابعة النفسية لهذه الحالات والتي تساهم في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ؟	الجنس		المجموع
	أنثى	ذكر	
مشكلات سلوكية (الكذب – التدخين – تحطيم ممتلكات المؤسسة – عدم التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة)	3 7.5%	4 40.0%	7 14.0%
مشكلات نفسية وانفعالية (الخوف ـ القلق ـ التوتر ـ الخجل ـ الانطواء)	20 50.0%	0 0.0%	20 40.0%
مشكلات ناتجة عن العنف (العنف الرمزي – العنف الجسدي – التحرش الجنسي الذي تتعرض له فئة البنات)	5 12.5%	0 0.0%	5 10.0%
مشكلات مرتبطة بالمحيط الخارجي خاصة الأسرة كالظروف الاقتصادية والاجتماعية (الفقر ـ الطلاق ـ التفكك ـ وفاة أحد الوالدين)	5 12.5%	5 50.0%	10 20.0%
مشكلات عاطفية	7 17.5%	1 10.0%	8 16.0%
المجموع	40 100.0%	10 100.0%	50 100.0%

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 11

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي رقم (8) الذي يربط ما بين أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين متغير الجنس نجد أن من بين أنواع الحالات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي مشكلات نفسية وانفعالية (الخوف - القلق - التوتر - الخجل - الانطواء) بنسبة 40.0 % وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث وذلك بنسبة 50.0%

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من بين أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي مشكلات مرتبطة بالمحيط الخارجي خاصة الأسرة كالظروف الاقتصادية والاجتماعية (الفقر - الطلاق - التفكك - وفاة أحد الوالدين) بنسبة 20.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 50.0% بينما نسبة 16.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي مشكلات عاطفية وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 17.5%

بينما نجد أيضا نسبة 14.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي هي مشكلات سلوكية (الكذب – التدخين – تحطيم ممتلكات المؤسسة – عدم التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة) وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 40.0%

بينما نجد أن أقل نسبة 10.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أنواع الحالات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي مشكلات ناتجة عن العنف (العنف الرمزي – العنف الجسدي – التحرش الجنسي الذي تتعرض له فئة البنات) وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 12.5%

– من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (08) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (**كا^2**) المقدرة ب: **18.192** عند مستوى دلالة **0.001**، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وبين متغير الجنس.

من خلال تحليل إجابات المبحوثين نلاحظ أن أنواع المشكلات التي يتكفل بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي حالات مختلفة منها ما هو (نفسية وانفعالية–

مشكلات مرتبطة بالمحيط الخارجي (الأسرة) – مشكلات عاطفية – مشكلات سلوكية– مشكلات ناتجة عن العنف) وهذا هو الدور الأساسي الذي يلعبه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهو **الخروج للميدان** والذي بدوره يساهم في تخفيف حدة التوتر بين التلاميذ ويقلل من ظواهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي .

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة بين متغير استخدام الوساطة المدرسية يقلل من ظواهر العنف في الوسط المدرسي وبين متغير الاختصاص الأكاديمي.

عندما تستخدمون الوساطة المدرسية هل يقلل ذلك من ظواهر العنف في الوسط المدرسي ؟	الاختصاص الأكاديمي			المجموع
	علم الاجتماع	علم النفس	علوم التربية	
نعم	30	6	9	45
	100.0%	100.0%	64.3%	90.0%
لا	0	0	2	2
	0.0%	0.0%	14.3%	4.0%
أحيانا	0	0	3	3
	0.0%	0.0%	21.4%	6.0%
المجموع	30	6	14	50
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 13

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي رقم(9) الذي يربط ما بين استخدام الوساطة المدرسية يقلل من ظواهر العنف داخل المؤسسة وبين متغير الاختصاص الأكاديمي نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا بأن استخدام الوساطة المدرسية يقلل من ظواهر العنف داخل المؤسسة وأجابوا بعبارة نعم بنسبة 90.0 % وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين درسوا تخصص علم الاجتماع وعلم النفس وذلك بنسبة 100%

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا بأن استخدام الوساطة المدرسية يقلل من ظواهر العنف داخل المؤسسة وأجابوا بعبارة أحيانا بنسبة 06.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين درسوا تخصص علوم التربية وذلك بنسبة 14.3%

بينما نسبة 04.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا بأن استخدام الوساطة المدرسية لا يقلل من ظواهر العنف داخل المؤسسة وأجابوا بعبارة لا وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين درسوا تخصص علوم التربية وذلك بنسبة 21.4%

– من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (09) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع **(كا^2)** المقدرة ب: **14.286**عند مستوى دلالة **0.006**، وهذا ما

يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوساطة المدرسية يقلل من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير الاختصاص الأكاديمي . نلاحظ من خلال تحليل إجابات المبحوثين أن استخدام الوساطة المدرسية من شأنه أن يساهم وبشكل فعال في التخفيف من حدة ظواهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي .

الجدول رقم (10) يوضح العلاقة بين متغير طريقة التكفل والمرافقة النفسية والتربوية بالتلاميذ والتي تساهم في التخفيف من مظاهر العنف في الوسط المدرسي وبين متغير الخبرة المهنية

حسب رأيكم كيف هي طريقة التكفل والمرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ والتي تساهم في التخفيف من مظاهر العنف في الوسط المدرسي؟	الخبرة المهنية			المجموع
	01 _ 05 سنوات	05 _ 10 سنوات	10سنوات فما فوق	
استقبال التلاميذ بصورة فردية والإصغاء لهم جيدا من طرف أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	20 62.5%	4 50.0%	3 30.0%	27 54.0%
معرفة الأسباب التي تدفع مثل هؤلاء التلاميذ لارتكاب سلوكيات العنف داخل الوسط المدرسي والعمل على تشخيصها	2 6.3%	2 25.0%	1 10.0%	5 10.0%
تقديم نصائح وإرشادات تتعلق بمخاطر العنف في الوسط المدرسي عن طريق إعداد الحصص الإعلامية ، وتشجيع التلاميذ على تنمية قدراتهم الإيجابية من خلال الانخراط في النوادي الرياضية والعلمية والثقافية	1 3.1%	1 12.5%	5 50.0%	7 14.0%
عرض بعض الحالات الخاصة التي تستلزم التدخل على وحدة الكشف والمتابعة عن طريق النسيق معهم	5 15.6%	1 12.5%	1 10.0%	7 14.0%
مرافقة ومتابعة التلاميذ من خلال عقد عدة جلسات معهم وذلك قصد تعديل مثل هذه السلوكيات والعمل على معالجتها	4 12.5%	0 0.0%	0 0.0%	4 8.0%
المجموع	32 100.0%	8 100.0	10 100.0	50 100.0

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 14

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي رقم(10) الذي يربط ما بين طريقة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ والتي تساهم في التخفيف من مظاهر العنف في الوسط المدرسي وبين متغير الخبرة المهنية نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن طريقة التكفل بالتلاميذ تكمن عن طريق استقبال التلاميذ بصورة فردية والإصغاء لهم من طرف أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بنسبة 54.0 % وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم خبرة مهنية من 1 إلى 5 سنوات وذلك بنسبة 62.5%

بينما الإتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن طريقة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ تكمن عن طريق تقديم نصائح وإرشادات تتعلق بمخاطر العنف في الوسط المدرسي وأيضا عرض بعض الحالات التي تستلزم التدخل على وحدة الكشف والمتابعة

عن طريق النسيق معهم بنسبتين متساويتين 14.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين لذين لديهم خبرة مهنية من 5 إلى 10سنوات فما فوق وذلك بنسبة 50.0% و25.0% بينما نسبة 10.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن طريقة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ تتمثل في معرفة الأسباب التي تدفع مثل هؤلاء التلاميذ لإرتكاب سلوكيات العنف داخل الوسط المدرسي وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم خبرة مهنية من 05 إلى 10 سنوات وذلك بنسبة 25.0%

بينما نجد أقل نسبة 08.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن طريقة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ تكمن عن طريق مرافقة ومتابعة التلاميذ من خلال عقد عدة جلسات معهم خاصة وذلك قصد تعديل مثل هذه السلوكيات والعمل على معالجتها ومن ثم محاربتها وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين لديهم خبرة مهنية من 01 إلى 05 سنوات وذلك بنسبة 12.5%

– من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (10) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع **(كا^2)** المقدرة ب: **18.179** عند مستوى دلالة **0.020**، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين طريقة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ وبين متغير الخبرة المهنية .

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن طريقة التكفل والمرافقة والمتابعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تختلف باختلاف خصوصية كل مؤسسة ولكن أغلبية المبحوثين يعملون بكل جهد من أجل الحفاظ على استقرار المؤسسة التربوية (الثانوية) ويسعون جاهدين من أجل خلق جو يسوده الهدوء والطمأنينة داخل الوسط المدرسي والذي من شأنه أن يخفف من حدة التوتر بين التلاميذ والقضاء على ظاهرة العنف المنتشرة في المحيط المدرسي .

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

1- مناقشة وتفسير بيانات الفرضية الأولى والتي تنص على أن : لتفعيل خلية الإصغاء وفتح باب الحوار للتلاميذ علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة أعلاه والتي تبين العلاقة بين ابعاد وبنود الفرضية الثانية، حيث يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون

كاي تربيع **(K2)** أن جميع متغيرات الفرضية ذات دلالة إحصائية وهي قيم اصغر من قيمة **0.05** لمستوى الدلالة، فمن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة محاور الفرضية الثانية وأبعادها واستنادا إلى أجوبة أفراد العينة والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لكل بعد من ابعاد الاستمارة، حيث دلت النتائج على أن المبحوثين أكدوا ووافقوا على أن فتح باب الحوار والإصغاء للتلاميذ للتعبير عن انشغالاتهم وميولاتهم ومشكلاتهم يساهم بشكل كبير في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، ويتضح ذلك من خلل إجابات وموافقة جل المبحوثين على كل العبارات ومتغيرات الفرضية بنسب مختلفة ، وهذا يدل على أن فتح باب الحوار للتلاميذ للتعبير عن انشغالاتهم وميولاتهم ومشكلاتهم التي يتبعها أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية يساهم في التقليل من ظواهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي ، حيث أن فتح باب الحوار للتلاميذ يترك مساحة للتلاميذ من الحرية في التفكير والتعبير عن آرائهم وانشغالاتهم ومشكلاهم خاص، كما أن باب الحوار يزرع الثقة في أنفسهم مما يسهم في خلق شخصية اجتماعية متوازنة مع ذاتها ومع الآخرين ، وهذا تؤكده دراسة : **داودي خيرة، غفاري نبيلة،** (خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية ودورها في الحد من العنف بمؤسسات التعليم الثانوي)، **2023**، مجلة الحوار الفكري، المجلد 16, العدد 1, الصفحة 23-33، حيث تؤكد أن نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتَّربوية في منظ ور الإرشاد والمعالجة الوقائية والاحتياطية فما تتخذه المؤسسة من اجراءات مع الحالات التكفل بها، من خلال القيام بالمقابلات الإرشادية، واستدعاء أولياء التلاميذ المعنيين لتبصيرهم بوضعيات أبنائهم وإشراكهم في حل المشكلات باعتبارهم احد الاطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية، لمساعدة هؤلاء التلاميذ على تجاوز هذه الصعوبات ومحاولة دمجهم في المحيط التربوي.

كما تعمل الخلية على عرض بعض التلاميذ على الاخصائي النفسي لمتابعة حالاتهم، ان استدعت الضرورة لتلقي بعضا من العلاجات الخاصة بتعديل السلوك والتخفيف منه.

اضافة الى التكفل النفسي من قبل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ومرافقة ذوي المشكلات التربوية والسلوكية، والاهتمام بانشغالاتهم ومشاكله، والرفع من معنوياتهم وثقتهم بذواتهم من خلال التحسيس والتوعية وتقديم النصح والإرشاد وتحفيزهم .

ومنه نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الفرضية الفرعية الثانية لفتح باب الحوار للتلاميذ علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي عند مستوى دلالة **0.05** وهي قيمة موجبة وقوية ودالة إحصائيا.

2- مناقشة وتفسير بيانات الفرضية الثانية والتي تنص على أن: للتكفل النفسي بالتلاميذ ومرافقتهم ومتابعتهم علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة أعلاه والتي تبين العلاقة بين ابعاد وبنود الفرضية الثالثة، حيث يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع **(K2)** أن جميع متغيرات الفرضية ذات دلالة إحصائية وهي قيم اصغر من قيمة **0.05** لمستوى الدلالة ،فمن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة محاور الفرضية الثالثة وأبعادها واستنادا إلى أجوبة أفراد العينة والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لكل بعد من ابعاد الاستمارة ،حيث دلت النتائج على أن المبحوثين أكدوا ووافقوا على أن التكفل النفسي بالتلاميذ ومرافقتهم ومتابعتهم يساهم بشكل كبير في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ، ويتضح ذلك من خلل إجابات وموافقة جل المبحوثين على كل العبارات ومتغيرات الفرضية بنسب مختلفة، وهذا يدل على أن التكفل النفسي بالتلاميذ والتي يتبعها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتبار مستشار التوجيه هو **أمين الخلية** يساهم في التقليل من ظواهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي، حيث أن التكفل النفسي بالتلاميذ يخلق لديهم شخصية قوية ومتوازنة ومستقرة وهادئة حتى يتسنى للتلاميذ مزاولة نشاطهم الدراسي بصورة طبيعية ، كما أن بالتكفل النفسي بالتلاميذ يزرع الثقة في أنفسهم مما يسهم في خلق شخصية اجتماعية متوازنة مع ذاتها ومع الآخرين .

وهذا ما تؤكده دراسة: **صليحة قيدوم،(2020)** خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بمؤسسات التعليم الثانوي ودرجة مساهمتها في الحد من العنف لدى التلاميذ دراسة ميدانية بأم البواقي، **مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي** المجلد 8، العدد 1، **مارس 2021،** بأن هناك جهود فعلية تبذا من طرف أعضاء هذه الخلايا على مستوى الولاية خاصة في مجال المتابعة النفسية والتكفل بالتلاميذ وبمختلف مشكلاتهم والاصغاء لهم والاهتمام

بشؤونهم فهذه الآليات ساهمت بشكل كبير في التحكم في سلوك التلاميذ العنيف وضبطه داخل مؤسسة التعليم الثانوي بقدر كبير وهذا يتوافق مع ما طرح في الفرضية الثانية .

ومنه نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الفرضية الفرعية الثالثة للتكفل النفسي بالتلاميذ علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي عند مستوى دلالة **0.05** وهي قيمة موجبة وقوية ودالة إحصائيا.

6 . خاتمة:

من خلال ما سبق نخلص إلى أن عملية التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ هي عبارة عن ممارسات تنشأ داخل المؤسسات التربوية ، تعمل على احتواء المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والتقرب منهم أكثر وأيضا تساهم في خلق فضاء للإصغاء والتدخل والإقناع لفائدة المتعلمين الذين يعيشون بعض المشاكل النفسية والاجتماعية والتربوية، وتلعب دورا كبيرا وفعالا جدا في الحد من ظاهرة العنف المدرسي هذه الظاهرة التي انتشرت مؤخرا بصورة سريعة في المجتمعات عامة، وامتدت جذورها حتى الوسط المدرسي حيث أصبحت تهدد حياة وسلامة التلاميذ وكافة العاملين في المؤسسات التعليمية، وكذلك تعمل المرافقة والمتابعة النفسية على لعب دور إيجابي في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ من خلال تنظيم جلسات للإصغاء وفتح باب الحوار والتكفل النفسي والمتابعة النفسية لفائدة التلاميذ الذين يعانون من حالات التوتر النفسي والضغط الاجتماعي ، وخلق جو يسوده الهدوء والأمن والطمأنينة داخل المؤسسة التربوية بهدف تحقيق التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ،ومن أجل التقليل ومحاربة هذه الظاهرة يقترح تسليط الضوء على عملية التكفل النفسي بالتلاميذ ومرافقتهم ومتابعتهم وكذلك تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية لما لها من أهمية بالغة وفعالة وهادفة ومعالجة لظاهرة العنف المدرسي ، فهي البوصلة التي تقود المؤسسة نحو الاستقرار .

قائمة المراجع 7.

سعيد الخولي، محمود، (2008)، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، تقديم محمود فتحي، عكاشة محمد السيد عبد الرحمان، محمد خضر عبد المختار، القاهرة، مكنية الأنجلو مصرية، القاهرة .

خميس،عبد العزيز ، (سبتمبر 2018) ،المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، (العدد35) ص 101 –112؛

صافة ، كريمة ، علاق ، أمينة، (جوان 2019) ، واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي ،دراسة وصفية تحليلية للعمل السيكولوجي داخل وحدات الكشف والمتابعة النفسية بمقاطعة جبلي محمد بمستغانم ، دراسات نفسية وتربوية ، مجلد 12، (عدد2) ، ص 01– 21 ؛

مازيا ، عيساوي ، (2014–2015) ، أليات تفعيل نشر الثقافة البيئية في الوسط المدرسي، اشراف رشيد زوزو، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

نعيمة، صياد،(2010/2009)، واقع المرافقة النفسية والتربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، إشراف العايب رابح ، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي وتوجيه مهني وتربوي، عنابة، جامعة باجي مختار، عنابة .

عبد الواحد عبد العزيز ، الخريجي ،(2016)، التحليل السوسيولوجي للعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المؤدية للعنف، إشراف عبد الله محمد حسنين شلبي، أطروحة مقدمة استكمالا للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علم اجتماع الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

وطفة ، علي أسعد ، الشهاب ، علي جاسم ،(2003) ،علم الاجتماع المدرسي–بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، دار النشر للطباعة والتوزيع .

حلبي ، علي عبد الرزاق وآخرون ، (2007) ، مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية .

صليحة، قيدوم،(2021) ، خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بمؤسسات التعليم الثانوي ودرجة مساهمتها في الحد من العنف لدى التلاميذ دراسة ميدانية بأم البواقي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، مجلد 8 ،(عدد1)، ص702–714؛

داودي ، خيرة ، غفاري، نبيلة، (2023) ،خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية ودورها في الحد من العنف بمؤسسات التعليم الثانوي ، مجلة الحوار الفكري، مجلد 16, (عدد 1), الصفحة 23–33؛

8 . الملاحق : الملحق رقم (01) :

الجدول رقم (5) : يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا^2)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.002	4	16.467[a]	K2 – بيرسون تشي سكوير
.002	4	16.720	نسبة إحتمالية
.003	1	8.749	الإرتباط الخطي
		50	الملاحظات الصحيحة

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 19

الجدول رقم (6) : يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا^2)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.009	3	11.538[a]	K2 – بيرسون تشي سكوير
.002	3	15.394	نسبة إحتمالية
.006	1	7.671	الإرتباط الخطي
		50	الملاحظات الصحيحة

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 19

الجدول رقم (8) : يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا^2)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.031	4	10.648[a]	K2 – بيرسون تشي سكوير
.006	4	14.446	نسبة إحتمالية
.006	1	7.470	الإرتباط الخطي
		50	الملاحظات الصحيحة

20**المصدر** : إعداد الباحث ،2022، ص

الجدول رقم (8) : يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا^2)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.001	4	18.192[a]	K2 – بيرسون تشي سكوير
.000	4	20.588	نسبة إحتمالية
.875	1	.025	الإرتباط الخطي
		50	الملاحظات الصحيحة

20**المصدر** : إعداد الباحث ،2022، ص

الجدول رقم (9) : يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا^2)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.006	4	14.286[a]	K2 – بيرسون تشي سكوير
.007	4	14.259	نسبة إحتمالية
.001	1	11.049	الإرتباط الخطي
		50	الملاحظات الصحيحة

20**المصدر** : إعداد الباحث ،2022، ص

الجدول رقم (10) : يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا^2)

مستوى الدلالة	دوف	القيمة	
.020	8	18.179[a]	K2 – بيرسون تشي سكوير
.033	8	16.763	نسبة إحتمالية
.650	1	.206	الإرتباط الخطي

		50	الملاحظات الصحيحة

المصدر : إعداد الباحث ،2022، ص 20

الملحق رقم (02) :استمارة بحث : الإرشاد النفسي التربوي وعلاقته في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي (دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية تبسة)

البيانات الشخصية للمبحوث:

1-الجنس : ذكر أنثى

2-التثبيت في المنصب : مرسم متربص

3- الإختصاص الأكاديمي: علم الاجتماع علم النفس علوم التربية

4-الخبرة المهنية: 1-5 سنوات 05-10 سنوات 10 سنوات فما فوق

5- المؤهل العلمي: ليسانس ماستر ما بعد التدرج

ثانيا : بيانات متعلقة بالفرضية الأولى توجد علاقة بين تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وتنشيط خلية التوثيق والإعلام والحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

06- هل تقومون بتفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية داخل الثانوية ؟

نعم لا أحيانا

07- حسب رأيكم عندما تفتحون باب الحوار هل تجدون صعوبة في التكفل النفسي والمرافقة والمتابعة النفسية للتلاميذ ؟

نعم لا أحيانا أبدا

08- حسب رأيكم ماهي الإجراءات التي تتخذها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية والتي تساهم في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

.....

ثالثا : بيانات متعلقة بالفرضية الثانية توجد علاقة بين التكفل النفسي ومرافقة ومتابعة التلاميذ و الحد من ظاهرة العنف المدرسي :

09- ماهي أنواع المشكلات التي تتكفلون بها وتقومون بالمرافقة والمتابعة النفسية لهذه الحالات والتي تساهم في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ؟

.....

10 – عندما تستخدمون الوساطة المدرسية هل يقلل ذلك من ظواهر العنف في الوسط المدرسي ؟

نعم لا أحيانا

11- حسب رأيكم كيف هي طريقة التدخل والتكفل والمرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ والتي تساهم في التقليل من ظواهر العنف في الوسط المدرسي ؟

.....

الملحق رقم 03 : يوم تكويني حول الإرشاد النفسي التربوي في الوسط المدرسي (2023)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: /م.ت.ت/2023

تبسة في: 2023/11/08
مدير التربية
إلى السادة: مديري الثانويات والمتوسطات
بالولاية

الموضوع : يوم تكويني

المرجع: مراسلة م ت و للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

دون رقم بتاريخ:2023/11/02

استنادا إلى ما جاء في المرجع المذكور أعلاه

يشرفني أن أطلب منكم دعوة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بمؤسستكم لحضور اليوم التكويني المزمع عقده بتاريخ: 2023/11/20 بثانوية الشيخ العربي التبسي /تبسة ابتداء من الساعة: 08:30 صباحا.

الموضوع:الإرشاد النفسي التربوي في الوسط المدرسي

مصلحة التكوين والتفتيش